

دراسة منهجية البطليوسي في عرض مواد معجمه "المثلث"

جليلة مباركي*

jalila-1983@hotmail.fr

تقديم: تعتبر كتب المثلثات اللغوية من المعاجم اللغوية التي ساهمت في الحفاظ على اللغة العربية من اللحن والتصحيح، ويعد قطرب (ت206هـ) المشرع الأول لهذا النوع من التأليف، لتظهر بعده مجموعة من المؤلفات التي حاولت توسيع مفهومه حيث عرفه قطرب أنه اسم يرى في الكتابة واحدا ويصرف على ثلاثة أوجه، كَالْعُمُرُ، وَالْعُمُرُ، وَالْعُمُرُ. ومن اللغويين الذين حاولوا تحديث هذا المفهوم وتوسيعه، نجد ابن السيد البطليوسي (ت512هـ)، العالم اللغوي الأندلسي الذي جمع مواد المثلثات اللغوية بنوعها المتفقة والمختلفة المعاني، ضمن كتابه "المثلث"، حيث بلغت ستمائة وخمسة وتسعين كلمة في المثلث المختلف المعنى، ومائة وثمان وثلاثين كلمة في المثلث المتفق المعنى.

وسنحاول في هذه المقالة أن ندرس طريقة البطليوسي في عرض مواد معجمه "المثلث"، من حيث تعريف المادة، وعرضها، وكذا ترتيبها، وهذا لم يمنعنا من تسجيل مجموعة من المآخذ على مثله، إذ خصصنا مبحثا خاصا بها، وكذا تعريف المثلثات التي جاءت عنده دون شرح.

1. منهجه في ترتيب المادة: بلغت مواد مثلث البطليوسي ستمائة وخمسة وتسعين كلمة في المثلث المختلف المعنى، ومائة وثمان وثلاثين كلمة في المثلث المتفق المعنى، وهي مرتبة حسب الحروف الثمانية والعشرين وفقا للترتيب الهجائي المغربي: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، ط، ظ، ك، ل، م، ن، ص، ض، ع، غ، ف، ق، س، ش، هـ، و، ي)، ودون مراعاة الحرف الثاني في ترتيب المواد.

ويذكر البطليوسي عدد الكلمات التي يوردها في كل حرف، سواء في المثلث المتفق المعنى، المختلف المعنى، فمثلا ورد في حرف الهمزة قوله: "باب المثلث المتفق المعاني وهو ثلاث عشرة كلمة"¹، ويبدأ بأول كلمة، فيقول: "يقال ما بيني وبينهم أَجَاجٌ وَأَجَاجٌ وَأَجَاجٌ: أَي سَثْرٌ"²، ويتابع فيعرض بقية المواد إلى أن يصل إلى الكلمة الثالث عشرة وهي: (رَأَفَ، وَرُفَ، وَرُفَ)، ويبدأ دائما في كل مادة بالفتوح منها ثم المكسور ثم المضموم، ولم يخرج على هذا النهج إلا مرة واحدة في مادة (الأربة) بفتح الهمزة وضمها وكسرها³، حيث قدم الضم على الكسر لأن معنى المادة في حالة الفتح ارتبط واستدعى ذكر معناها وهي في حالة ضم، وبعد ذلك انتقل إلى باب المثلث المختلف المعنى. ففي حرف الهمزة، مثلا، حدد مواده في خمس وأربعين كلمة، وبعد ذلك انتقل إلى حرف الباء فعرض مواده في باب المثلث المتفق المعنى، ثم في باب المثلث المختلف المعنى، إلى أن أتى على جميع الحروف، لكن حين لا تتوافر له المادة في المثلث المتفق المعنى في حرف ما يتجاوز ذلك ليذكر مواد باب المثلث المختلف المعنى. والحروف التي انعدم منها المثلث المتفق المعنى عند البطليوسي هي: الثاء، والذال، والظاء، والضاد.

وما يمكن ملاحظته على البطليوسي في مثله هو الخلط في ترتيب مواده، فهو تارة يرتب حسب الحرف الأول، وتارة أخرى حسب الحرف الذي يقع عليه التغيير، فنجد (رأف) بتثليث الهمزة، وردت في حرف الهمزة من المثلث المتفق المعنى، إلى جانب الأبلمة، والأتي، والأجاج، والأس، والألوة... فالواضح من أغلب المواد أنها رتب حسب الحرف الأول، فنجد مثلا في حرف الباء من المثلث المتفق المعنى يورد: (البركة، وبرأ، وبغات، وبجح، وبراء) وهي كلمات تبدأ بحرف الباء، لكن إذا أخذنا المثلثة (بهت)، بتثليث الهاء، فإننا نجد في حرف الهاء من باب المثلث المتفق المعنى، وحققا أن تكون في حرف الباء على غرار (برأ) بتثليث الراء، و (بجح) بتثليث الجيم، و (براء) بتثليث الباء، لكنه رتبها حسبها الحرف الذي وقع عليه التثليث فأدرجها ضمن حرف الهاء.

إذا كان هذا هو المنهج في الترتيب الذي يريده فقد وقع له خلط في ترتيب مجموعة من المثلثات، خاصة الأفعال فتارة نجدها يرتها حسب الحرف الأول: ك (بجح) _بتثليث الجيم_ في حرف الباء، و(خثر) _بتثليث الثاء_ في حرف الخاء، و(دها) _تثليث الهاء_ في حرف الدال، و(رفع) _بتثليث العين_ في حرف الراء، وتارة أخرى نجدها يرتها حسب الحرف الذي وقع عليه التثليث، فنجد

(بهت) _بتثليث الهاء_ في حرف الهاء، و(دنا) _بتثليث النون_ في حرف النون، و(أف) _بتثليث الهمزة_ في حرف الهمزة، و(عقر) _بتثليث القاف_ في حرف القاف، و(وعر) _بتثليث العين_ في حرف العين...

فهذه المواد، تحتاج إلى إعادة الترتيب، وأحسن ترتيب هو حسب الحرف الأول حتى يسهل على القارئ البحث في المثلثات، وعلى العموم يمكن تقسيم مثلث البطليوسي بنوعيه: المختلف المعنى والمتفق المعنى، من حيث موضع التثليث إلى:

- 1- المثلث الذي تتغير حركة فائه، ويتضمن الأسماء فقط، ومنه: الأطرة، والأمان، والبركة، والبضع، والثقال، والجأو...
- 2- المثلث الذي تتغير حركة عينه فقط، ويتضمن الأفعال دون استثناء ذلك أن الأفعال لا تكون إلا مثلثة العين لا غير، ومنه: أرب، وأصل، وجلد، وجهر، وحر، وحزن، وخرق، وخلق...

إلى جانب بعض الأسماء، مثل: العضد، والوقل...

- 3- المثلث الذي تتغير حركة فائه وحركة عينه معا وفي أن واحد، وهي تسعة أسماء:

- الأبلمة، بتثليث الهمزة واللام.
- الأصبع، بتثليث الهمزة والباء.
- الأنملة، بتثليث الهمزة والميم.
- الجرجار، بتثليث الجيمين.
- السمس، بتثليث السينين.
- العنصوة، بتثليث العين والصاد.
- الفرفار، بتثليث الفاءين.
- المغفار، بتثليث الميم والفاء.
- الهمهام، بتثليث الهاءين.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن هناك مجموعة من المثلثات نجدها تارة في صيغة الاسم، وتارة في صيغة الفعل، وقد قمت بجردها وتصنيفها على الشكل الآتي:

رقم الصفحة	صيغة الاسم (مثلثة الفاء)	رقم الصفحة	صيغة الفعل (مثلثة العين)	رقم الصفحة
أرب	الأرب	353/1	أرب	340-341/1
أم ر	الأمر	312-314/1	أمر	142-143/1
ج زل	الجزل	424/1	جزل	125-126/1
ج ل د	الجلد	402-403/1	جلد	426/1
ح ل م	الحلم	453-454/1	حلم	473-474/1
خ ر ق	الخرق	483-484/1	خرق	515-516/1
خ ل ق	الخلق	490-492/1	خلق	514-515/1
ر ح م	الرحم	49-50/2	رحم	62-63/2
ر ف ق	الرفق	46-47/2	رفق	63/2
ص ب ح	الصبح	226/2	صبح	232/2
ض ل ع	الضلع	342-343/2	ضلع	245/2
غ م ر	الغمر	315-316/2	غمر	320/2
ق د م	القدم	389-390/2	قدم	398/2
ق ر ب	القرب	393/2	قرب	396/2
ق ص ر	القصر	392/2	قصر	396-397/2
ق ط ع	القطع	368-369/2	قطع	398-399/2

191-192/2	ملح	153-155/2	الملح	م ل ح
191/2	ملط	151-152/2	الملط	م ل ط
210/2	نجد	210/2	النجد	ن ج د
474/2	وقر	473/2	الوقر	و ق ر

2. **منهج البطليوسي في شرح المواد:** يعد الشرح أساسا إلى جانب تدوين المادة وترتيبها في أي عمل معجمي، ونسبة نجاح المعجم رهينة بكيفية معالجة المؤلف لمواده: ترتيبا، وشرحا. والمتأمل لصنيع البطليوسي في مثلثه يجده قد اختار لنفسه منهجا في شرحه لمواد كتابه، سأحاول الكشف عنه في هذا المبحث من خلال عرض بعض الأمثلة.

ففي المثلثة (القطر) بثلاث القاف، يقول البطليوسي: "الْقَطْرُ بالفتح مصدر قطر المطر، وقطر الدمع ونحوه، ومصدر قطرت الإبل، إذا سقطت على نسق، ومصدر قطرت الرجل إذا صرعه فوقه على شقه.

والْقَطْرُ بالكسر ضرب من البرود. والقطر: النحاس، قال الله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ (سورة سبأ، الآية: 12). وقرأ بعض القراء: ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ﴾ (سورة إبراهيم، الآية: 52)، وقَطْرُ كل شيء بالضم جانبه. والقطر أيضا: العود الذي يتبخر به. قال امرؤ القيس: كأن المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر.

وقطر الدائرة: الخط الذي يمر بمركزها ويقسم الدائرة بنصفين متساويين، فإن كان أقل من نصف الدائرة أو أكثر من نصف ذلك الخط وترا ولم يسم قطرا".⁴

فأول شيء يمكن ملاحظته على شرح البطليوسي لمواد كتابه هو:

1- الشكل التام والتنصيص بالعبرة: فالشرح جاء مضبوطا بالشكل على غرار المادة المراد شرحها، والتي لم يكتف فيها بالشكل، وإنما عمد إلى التنصيص عليها بالعبرة، فقال مثلا: (الْقَطْرُ بالفتح)، ثم (الْقَطْرُ بالكسر)، ثم (الْقَطْرُ بالضم)، وهذا الضبط المحكم -شكلا كان أو تنصيحا بالعبرة- جاء في جميع مواد المثلث. وقد حافظ البطليوسي على رتبة حركات المواد المثلثة، فكان يأتي بالمفتوح أولا، ثم المكسور، ثم المضموم، ولم يخرج عن هذا الترتيب، إلا مرة واحدة في مثلثة (الأربة)، بثلاث الهزمة، إذ بدأ بشرح الكلمة وهي مفتوحة الهزمة أولا، ثم مضمومة الهزمة ثانيا، ثم مكسورة الهزمة ثالثا، وذلك لارتباط معنى المادة اللغوية وهي حالة الفتح، بالمعنى وهي حالة الضم، فجاء قوله: "الأربة بفتح الهزمة: مصدر أربت العقد إذا أحكمته...والأربة بالضم: العقدة نفسها وهي التي لا تنحل بجذب طرفها...والأربة بالكسر: الحاجة..."⁵.

2- الاستقصاء ونسبة الأقوال إلى قائلها: من أهم مميزات شرح البطليوسي لمواد كتابه، عنايته بتوثيق ما يورده من أقوال، حتى قال عنه ابن مالك إنه كان "أوثقهم في الاستقراء، والاستقصاء"⁶.

3- تعدد مصادره: استفاد البطليوسي من جهود سابقه من علماء اللغة، فنجد يروي عن مجموعة من العلماء أمثال: الخليل (ت170هـ)، وقطرب (ت206هـ)، والأصمعي (ت216هـ)، وثعلب (ت291هـ)، والمطرز (ت345هـ)، والقيالي (ت356هـ)، وغيرهم من علماء اللغة.

4- التعليق ومناقشة أقوال العلماء: كان البطليوسي يناقش تعاريف غيره من العلماء، فيعلق ويعطي رأيه لدرجة يصل فيها إلى تخطيء غيره من اللغويين من البرهنة على صحة رأيه، وهذا يدل على سعة اطلاعه، فنجد مثلا في مثلثة (الجلال) بثلاث الجيم، يغلط زعم أبي حاتم أن (الجلال) بفتح الجيم، لا يقال إلا في حق الله عز وجل، وذلك غلط، والدليل على أنه يقال لغيره قول هدية بن الخشرم:

فلاذا جلال هبته لجلاله ولاذ ضياع هن يتركن للفقر

ويقال فعلت ذلك من جلالك ومن جلالك: أي من أجلك، وأنشد الأصمعي:

وغيد نشاوى من كرى فوق شزب من الليل قد نهتهم من جلالكا⁷

5- تعدد الشواهد: تعددت الشواهد في مثلث البطليوسي على غرار ما تحويه عادة متون اللغة، من آيات قرآنية كريمة، وأحاديث نبوية شريفة، وأبيات شعرية، وأمثال وحكم عربية. والملاحظ في الشواهد القرآنية أنه كان يستشهد بمختلف القراءات، ففي المثلثة الفعلية (بهت) بتثليث الهاء، يأتي بشاهد من القرآن الكريم، هو قوله تعالى: ﴿فَهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾ (سورة البقرة الآية: 257)، ويقول: "وقرئت الآية على ثلاثة أوجه "فَهِتَ الَّذِي كَفَرَ" وَهَيْتَ، وَهَيْتَ⁸، وجاء في لسان العرب عن الجوهري أن (بهت) بضم الباء وكسر الهاء هي الأفصح⁹.

وقال في موضع آخر: "الْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ: من المقدرة، وقرئ: ﴿اسْكُنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ (سورة الطلاق، الآية: 6)، ووجدكم، ووجدكم¹⁰. وبين المحقق في الهامش أنه جاء في تفسير القرطبي أن العامة تقرأها بضم الواو، والأعرج قرأها بالفتح على غرار الأزهرى، ويعقوب قرأها بالكسر، وكلها لغات.

6- قوة الملاحظة والذاكرة: كان البطليوسي حاضر الذهن قوي الذاكرة، إذ لا يفوته التنبيه على قول سبق ذكره أو مادة سبق شرحها، من ذلك قوله: "عَرَضَ بفتح الراء: يتصرف على معان كثيرة وقد ذكرتها في باب العرض"¹¹.

3. المآخذ المسجلة على مثلث البطليوسي: بعد اطلاعي على مثلث ابن السيد البطليوسي، سجلت مجموعة من المآخذ شملت جانب المادة، وجانب الترتيب، وجانب الشرح.

1.3. ما يتعلق بالمادة:

+ أورد البطليوسي مثلث (عوض) -بتثليث الضاد- في المثلث المتفق المعنى من حرف العين¹²، وهو مثلث اللام، وهذا يعارض المثلث الذي اعتمده واعتد به في كتابه، فيقول: "وإنما نعتد مثلثا في كتابنا هذا ما اتفقت أوزانه وتعادلت أقسامه، ولم يختلف إلا بحركة فائه فقط كالغُمُر والغُمُر والغُمُر، أو بحركة عينه كالرَجُل والرَجُل والرَجُل، أو كانت فيه ضمتان تقابلان فتحتين وكسرتين، كالسَّمْسَم والسَّمْسَم والسَّمْسَم"¹³، فهو من خلال تعريفه لا يعتد بالمثلث الذي اختلفت حركة لامه.

+ لم يستطع حل مشكل عوز المادة في حرف الياء فأورد أفعالا مضارعة بلفظ الغيبة تخضع لمصطلح المثلث، (ببغم) بتثليث الغين، و(يرجح) بتثليث الجيم، و(يشح) بتثليث الشين...

+ جاءت المادة الفعلية قليلة مقارنة مع المادة الاسمية، حيث بلغت خمسة وعشرين مثلثة فعلية من مجموع مائة وثمانية وثلاثين مثلثة في المثلث المتفق المعنى، أما في المثلث المختلف المعنى فبلغت ثمانية وخمسين مثلثة فعلية من مجموع ستمائة وخمسة وسبعين مثلثة.

2.3. ما يتعلق بالترتيب: إن أهم ما يمكن مؤاخذة البطليوسي عليه:

+ إخلاله بالترتيب في المواد كما سبقته الإشارة إليه¹⁴، ف (مملكة)، بتثليث اللام، مثلا أوردتها في حرف الميم على غرار: (ملك)، بتثليث الميم، و(ملوة)، بتثليث الميم.

+ لم يميز البطليوسي في المثلث المتفق المعنى والمختلف المعنى بين: ما ثلث أوله، وبين ما ثلث عينه من الأسماء، وما ثلث عينه من الأفعال، وما ثلث أوله وثالثه، على غرار ما فعله ابن مالك في كتابه "إكمال الإعلام بتثليث الكلام"، وما فعله البعلبي اللغوي في كتابه "المثلث ذو المعنى الواحد".

+ وأنه لم يراع في ترتيب المواد الحرف الثاني بل اكتفى بالحرف الأول فقط، ففي المثلث المختلف المعنى من حرف الثاء مثلا، جاءت المثلثات فيه على هذا الترتيب: (الثن، والثول، والثورة، والثلة، والثني، والثناء، والثلل، والثقال)، وحققا أن ترتب مع مراعاة الحرف الثاني أي وفقا للترتيب التالي: (الثقال، والثلل، والثلة، والثن، والثناء، والثني، والثورة، والثول).

3.3. ما يتعلق بالشرح:

+ جاءت مواد كثيرة من المثلث المختلف المعنى مختصرة في شرحها، وخالية من الشواهد، ف(جلد)، بفتح اللام وكسرها وضمها، مثلا، يشرحها البطليوسي بقوله: "يقال: جلده بالسوط بفتح اللام، وكذلك جلد به الأرض إذا صرعه. وجلد المكان بكسر

اللام: صلب. وجَلَدَ الرجل جلادة بضم اللام: إذا كان جلدا قويا¹⁵، وهذا يدعونا إلى التساؤل عن سبب وجود هذا النوع من الشروح المختصرة، وغالب الظن أن البطليوسي لم يكن يحفظ ما يستشهد به، لأنه كان يشرح المواد حسب ما توافر لديه من معلومات، وما يقوي هذا الظن، هو إirاده في بعض المثلثات شروحا واسعة مفصلة، فقد شرح أحيانا مثلثة واحدة في ثلاث صفحات أو أكثر، فنجد (الأل)¹⁶ -بتثليث الهمزة- مشروحة في ثلاث صفحات، ونجد (العرض)¹⁷ -بتثليث العين- مشروحة في أربع صفحات.

+ جاءت كثير من مواد المثلث المتفق المعنى خالية من الشرح، حيث كان البطليوسي يكتفي فقط بذكر المثلثة، مثل قوله: "يقال على بصره غَشْوَةٌ وغَشْوَةٌ¹⁸"، من دون شرحها، وهذا ما أدى بي إلى شرح المواد التي جاءت غير مشروحة عند البطليوسي، واخترت شرحها انطلاقا من مثلث البعلي اللغوي (ت709هـ) "المثلث ذو المعنى الواحد" الذي قاربت كلماته الثلاثمائة، واعتمد فيه على مجموعة من المصادر اللغوية المغربية والأندلسية، فنجده أخذ عن: ابن القوطية (ت367هـ)، والزيدي (ت379هـ)، والقزاز (ت412هـ)، وابن سيده (ت448هـ)، وابن السيد البطليوسي (ت521هـ)، وشيخه ابن مالك (ت672هـ) الذي روى عنه كتاب "إكمال الإعلام بتثليث الكلام" .. وقد وقعت بترتيبها ترتيبا ألفبائيا مقدمة فيها الأسماء على الأفعال، وهي على الشكل الآتي:

أولا الأسماء:

- التَّمُّ، والتِّمُّ، والتَّمُّ، مثلثة التاء: "وأبى قائلها -يعني الكلمة- إلاتما"¹⁹، وتم الأمر تما، وتما، وتما: إذا كمل²⁰.
- الجَمَالَةُ، والجَمَالَةُ، والجَمَالَةُ، مثلثة الجيم: "الجمال"²¹.
- الحَقْلَةُ، والحَقْلَةُ، والحَقْلَةُ، مثلثة الحاء: "ما دون الماء في الحوض"²².
- الخَبْطَةُ، والخَبْطَةُ، والخَبْطَةُ، مثلثة الخاء: "بقية الماء في الحوض"²³.
- الرِّشْوَةُ، والرِّشْوَةُ، والرِّشْوَةُ، مثلثة الراء: "ما يأخذه المرشو"²⁴.
- الرِّغْوَةُ، والرِّغْوَةُ، والرِّغْوَةُ، مثلثة الراء: "رغوة اللبن معروفة"²⁵، أي زبد²⁶.
- السَّقْطُ، والسَّقْطُ، والسَّقْطُ، مثلثة السين: "المولود قبل تمامه، ومنقطع الرمل، والساقط من النار بالقدح"²⁷.
- السَّمُّ، والسَّمُّ، والسَّمُّ، مثلثة السين: "القاتل وكذلك سم الإبرة"²⁸.
- الطَّلَاوَةُ، والطَّلَاوَةُ، والطَّلَاوَةُ، مثلثة الطاء: "الحسن"²⁹.
- الغَشْوَةُ، والغَشْوَةُ، والغَشْوَةُ، مثلثة الغين: "على قلب الكافر غشوة وغشاوة عن ابن سيده، وهو ذو غلظة"³⁰.
- الفَتْكُ، والفَتْكُ، والفَتْكُ، مثلثة الفاء: "مصدر فتك به أي: قتله مطمئنا مجاهرة، والفتك ما هم به من الأمور ودعت إليه النفس عن ابن سيده"³¹.
- الفَصُّ، والفَصُّ، والفَصُّ، مثلثة الفاء: "فص الخاتم"³²، والفص أيضا: السن من الثوم. حكى تثليثه ابن سيده³³.
- القَطْبُ، والقَطْبُ، والقَطْبُ، مثلثة القاف: "الذي تدور عليه الرحي"³⁴.
- المَقْدَرَةُ، والمَقْدَرَةُ، والمَقْدَرَةُ، مثلثة الدال: "اللاقتدار"³⁵، أي الغنى واليسار، والقوة.
- الوَجَاجُ، والْوَجَاجُ، والْوَجَاجُ، مثلثة الواو: "الستر"³⁶.
- الوَشْكَانُ، والْوَشْكَانُ، والْوَشْكَانُ، مثلثة الواو: "وشكان الأمر بمعنى وشك أي سرع. والوشك والوشكان مصدرا وشك"³⁷.

ثانيا الأفعال:

- خَثَرَ، وخَثَرَ، وخَثَرَ، مثلثة التاء: "خثر الشيء"، وجاء في شرح المحقق في الهامش: "خثر اللبن: راب وغلظ"³⁸.
- يَرْجُحُ، ويَرْجُحُ، ويَرْجُحُ، مثلثة الجيم: "يرجح الدرهم"، وفي الهامش: "رجح الميزان إذا مال"³⁹.

- رَعَفَ، رَعِفَ، ورَعَفَ، مثلثة العين: "رعف الإنسان معلوم" وشرحه المحقق بقوله: "رعف خرج الدم من أنفه ويسمى الرعاف، لسبقه، ورعف بالضم لغة ضعيفة".⁴⁰
- سَبَطَ، وَسَيْطَ، وَسَبَطَ، مثلثة الباء: "سبط الشعر سبوطه: استرسل".⁴¹
- يَسْحَاه، وَيَسْجِيه، وَيَسْخُوه، مثلثة الحاء: "يسعى الرجل الطين: يجرفه".⁴²
- سَخَا، وَسَخِي، وَسَخُو، مثلثة الخاء: "جاد".⁴³
- كَمَلَ، وَكَمِلَ، وَكَمُلَ، مثلثة الميم: "كمل الشيء"⁴⁴، فهو كميل وكامل، والكمال: التمام، وقيل: التمام الذي تجزأ منه أجزاءه،... قال الجوهرى: والكسر أردؤها.⁴⁵

خلاصة: حاول البطليوسي رغم كل المآخذ المسجلة عليه أن يجمع لنا مجموعة من المواد التي وجب أن نضبطها بالشكل التام، للحفاظ على اللغة العربية من اللحن والتصحيف. من هنا جاءت ضرورة إحياء هذا النوع من التأليف، لتقويم ألسنتنا، من جهة، ومن جهة أخرى معرفة أهمية الحركات الثلاث: الفتحة، والكسرة، والضمة، في تحديد معاني المفردات رغم اتفاقها في الصورة.

لائحة المراجع

1. ابن السيد البطليوسي (تحقيق ودراسة: صلاح مهدي علي الفرطوسي): المثلث .ج1. (بغداد: 1401هـ/1981م).
2. ابن مالك (تحقيق ودراسة: سعد بن حمدان الغامدي): إكمال الإعلام بتثليث الكلام (مكتبة المدني، 1404هـ/1984م، ط1).
3. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي: لسان العرب .ج2. (بيروت: دار صادر، ط6، 1417هـ/1997م).
4. البعلي اللغوي وكتابه (تحقيق ودراسة: سليمان إبراهيم العايد): شرح حديث أم زرع والمثلث ذو المعنى الواحد (مكة: مطبعة المدني).
5. الفيروز ابادي (تحقيق: الطاهر أحمد الزاوي): المبتثة في الغرر المثلثة (الدار العربية للكتاب، ط1).

- * باحثة بسلك دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والفنون وجدة.
- ¹ ابن السيد البطليوسي (تحقيق ودراسة: صلاح مهدي علي الفرطوسي): المثلث ج. 1. (بغداد: 1401 هـ/1981 م)، ص 303.
 - ² ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، ص 303.
 - ³ ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، ص 330.
 - ⁴ ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، صص 355-356.
 - ⁵ ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، ص 330.
 - ⁶ ابن مالك (تحقيق ودراسة: سعد بن حمدان الغامدي): إكمال الإعلام بتثليث الكلام (مكتبة المدني، 1404 هـ/1984 م، ط 1)، ص 9.
 - ⁷ ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، صص 418-419.
 - ⁸ ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، ج 2، صص 455.
 - ⁹ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي: لسان العرب ج. 2. (بيروت: دار صادر، ط 6، 1417 هـ/1997 م)، ص 13.
 - ¹⁰ ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، ج 2، ص 467.
 - ¹¹ ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، ج 2، ص 301.
 - ¹² ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، ج 2، ص 245.
 - ¹³ ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، ج 1، ص 298.
 - ¹⁴ انظر مبحث "منهجه في الترتيب".
 - ¹⁵ ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، ج 1، ص 426.
 - ¹⁶ ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، ج 1، صص 306-307-308.
 - ¹⁷ ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، ج 2، صص 277-278-279-280.
 - ¹⁸ ابن السيد البطليوسي: مرجع سابق، ج 2، ص 311.
 - ¹⁹ البعلي اللغوي وكتابه (تحقيق ودراسة: سليمان إبراهيم العايد): شرح حديث أم زرع والمثلث ذو المعنى الواحد (مكة: مطبعة المدني)، ص 129.
 - ²⁰ الفيروز ابادي (تحقيق: الطاهر أحمد الزاوي): المبيثة في الغرر المثلثة (الدار العربية للكتاب، ط 1)، ص 54.
 - ²¹ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 130.
 - ²² البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 131.
 - ²³ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 132.
 - ²⁴ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 134.
 - ²⁵ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 134.
 - ²⁶ الفيروز ابادي (تحقيق: الطاهر أحمد الزاوي): المبيثة في الغرر المثلثة، مرجع سابق، ص 74.
 - ²⁷ لبعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 136.
 - ²⁸ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 136.
 - ²⁹ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 138.
 - ³⁰ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 140.
 - ³¹ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 140.
 - ³² البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 141.
 - ³³ الفيروز ابادي (تحقيق: الطاهر أحمد الزاوي): المبيثة في الغرر المثلثة، مرجع سابق، ص 102.
 - ³⁴ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 142.
 - ³⁵ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 149.
 - ³⁶ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 146.
 - ³⁷ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 146.
 - ³⁸ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 152.
 - ³⁹ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 160.
 - ⁴⁰ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 154.
 - ⁴¹ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 154.
 - ⁴² البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 160.

⁴³ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 154.

⁴⁴ البعلي اللغوي وكتابه: شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد، مرجع سابق، ص 157.

⁴⁵ لسان العرب، مجلد 11، ص 598.